المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٥) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣) ـ العدد (٤٨) ـ الجزء الرابع

أكتوبر ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2025	7

Arcif Analytics — معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي — قاعدة البيانات العربية الرقمية — Arab Citation & Impact Factor — Arab Online Database — معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- اعتماد الشباب المصري على المواقع الإلكترونية للصحف الورقية في تكوين الصورة الذهنية عن الكيانات السياسية المصرية (تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين) ١١١٥
ا.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري
ا.م.د/ إيمان سيد على
ا/ الشيماء عبد الإله عبد الحميد
- الأساليب التشكيلية لتناول الوسائط لإثراء مجال النسجيات اليدوية
ا.د/ هدى عبد المنعم إبراهيم ١١٥٥
د/ نرمين عزت احمد
ا/ منار حسين عبد الفتاح سيد أحمد
- المنهج التفكيكي وتشكيل البورتريه في الفن الرقمي
ا.د/ أشرف أحمد العتباني
ا.د/ أسماء محمد على شاهين ١١٨١
ا.م.د/ ياسمين أحمد حجازي
ا/ نيرة عرفات أحمد
- تنمية الثقافة الإلكترونية للتعامل مع مشكلات الحوسبة السحابية
ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد ١٢١٧
ا/ أية سيد بسيونى بدوى
- التسرب الإلكتروني بين الأسباب والحلول
ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد ١٢٤٣
ا/ حسام حمدي عبد السلام محمد
- نمطا التقويم البنائي(الموزع/ المكثف) لأنشطة التعلم ببيئة تعلم سحابية وأثرهما في تنمية الفاعلية الذاتية البرمجية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
ا.د/ عبد العزيز طلبة عبد الحميد ١٢٦٥
ا.د/ محمد مختار المرادني
د/ مصطفي أمين إبراهيم
ا/ سمر سعيد احمد إبراهيم

- التكنولوجيا المساندة التعليمية في ضوء بعض المتغيرات وآثارها علي بعض نواتج التعلم ١٢٨٥
ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
ا/ سميه رفعت حسن محمد
- أثر اختلاف نمط سرد القصص التكيفي في تنمية مهارات معالجة الصور الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ١٣١٥
ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
ا.م.د/ احمد عبد النبي عبد الملك
د/ سامية شحاتة محمود
ا/ محمد مسعد على شيبه
- تنمية استراتيجيات التعلم وتحسين السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين فنيًا منخفضي التحصيل ١٣٧٧
ا.د/ منى حسين محمد الدهان
ا.د/ السيد عبد القادر زيدان
ا/ أسماء حسن عبد الله العبد

ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Effect of Sprouted Red Radish Seeds (Raphanus Sativus) Against Gentamicin - Induced Nephrotoxicity in Rats 5
Prof. Zenab Mostafa Mosa
Prof. Eman Mohamed El-metwally
A. Prof. Safaa Talaat Gohari Mohamed
Hadeer Magdy Ahmed Abdullah

المنهج التفكيكي وتشكيل البورتريه في الفن الرقمي

ا.د / أشرف أحمد العتباني [١]

ا.د / أسماء محمد على شاهين [٢]

ا.م.د / ياسمين أحمد حجازي [٣]

ا / نيرة عرفات أحمد [٤]

[١] أستاذ تاريخ الفن والتذوق ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٢] أستاذ التصميم ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة السويس.

[٣] أستاذ تاريخ الفن والتذوق المساعد ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٤] مدرس مساعد بقسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة السويس.

المنهج التفكيكي وتشكيل البورتريه في الفن الرقمي

ا.د/ أشرف أحمد العتباني
ا.د/ أسماء محمد على شاهين
ا.م.د/ ياسمين أحمد حجازي
ا/ نيرة عرفات أحمد

ملخص:
أثرت التفكيكية في الفنون البصرية و التشكيلية بشكل خاص فقامت بتحرير الفن من فكرة المعايير الثابتة للعمل الفني الجمالي, فاصبح الجمال نسبى و متغير لا يخضع لمعايير ثابته تحكمه, فقد اهتمت النظرية التفكيكية بإعادة تركيب الخطاب التشكيلي وفك شفراته لإنتاج فن إبداعي أكثر جاذبية وتأثيرا في المتلقي والخروج منه بأفكار و فن يبتعد عن المألوف، ومن هنا تحددت فكرة البحث وهي إعادة تشكيل البورتريه الفني من خلال سمات المنهج التفكيكي بمساعدة برامج الفن الرقمي الحاسوبية التي تدعم الأدوات اللازمة لتحقيق الغرض من البحث، وبيان مدي فاعلية تحقيق هذه المبادئ من خلال إحدى برامج الفن الرقمي وتحليلها لتنمية التذوق الفني.
الكلمات الدالة : التفكيكية، البورتريه، الفن الرقمي.

Abstract:
Title: The deconstructive approach and portrait formation in digital art
Authors: Ashraf Ahmed Al-Atabani, Asmaa Muhammad Ali Shaheen, Yasmine Ahmed Hegazy, Nyera Arafat Ahmed
Deconstruction influenced the visual and plastic arts in particular, as it liberated art from the idea of fixed standards for aesthetic artistic work. Beauty became relative and variable and not subject to fixed standards that govern it. Deconstruction theory was concerned with restructuring the plastic discourse and decoding it to produce creative art that is more attractive and influential on the recipient and the audience. From it with ideas and art that departs from the ordinary, and from here the idea of the research was determined, which is to reconstruct the artistic portrait through the features of the deconstructive approach with the help of computer digital art programs that support the tools necessary to achieve the purpose of the research, and to demonstrate the effectiveness of achieving these principles through one of the digital art programs and their analysis. To develop artistic taste.
Keywords: deconstruction، Portriat, Digital Art.

المقدمة :

كسرت الفنون المعاصرة الاشكال التقليدية للفنون، واخذت تشارك في الترويج للأفكار الفلسفية والنقدية الحديثة المعاصرة، فلم يعد العمل الفني هو اللوحة الموضوعة داخل إطار، ولم يعد يجذب المشاهد منظرا طبيعيا. أو بورتريه جذاب، أو درجة لون لوحة ماتيس أو منحوتة فريدة من نوعها. فمع الفنون المعاصرة انقلب كل ذلك، وتغيرت المفاهيم الفنية بشكل كبير الي بدرجة بات يصعب معها الفصل بين ما هو عمل فني وما ليس بعمل فني، مع تغير مفهوم الجمال، واتساع نطاق الاشكال الفنية حتى أصبح عملا فنيا جدير بالتأمل. (مها إبراهيم, ٦٧,٢٠١١)

أن التفكيكية وهي اتجاه ظهر بداية في الادب واللغة ثم انتقل إلى كافة المجالات الحياتية العلمية والفنية، وافترض أن بكل نص أدبي مجموعة من الشفرات اللغوية وأن قراءة هذا النص تعتمد على قدرة الفرد في التعامل مع هذه الشفرات، وبما أن كل شفرة مختلفة عن الأخرى وتختلف من فرد لآخر، فبالتالي تكون هناك قراءات عديدة للنص الواحد مما يؤكد على أن النص يحمل في داخله عناصر للتفكيك.

حيث تختلف التفكيكية عن باقي المدارس حداثة في القرن العشرين، في أنها تتبع استراتيجية معينة لتفكيك النص، من خلال قلب المفاهيم، فتقوم بتحريك الثابت، وتثبيت المتحرك. وقد لعبت ايضا دورا مهما وتأثير مباشرا على حركة الفنون ومنها الفنون التشكيلية، حيث تمثل ذلك مع النتاجات الفنية المعاصرة بإنجازات فنية تجاورت السياقات التقليدية، إلى أفاق جديدة وغريبة.

استمر تطوير التكنولوجيا جنبا الي جنب مع المفاهيم الفنية المتقدمة ومنها التفكيكية حيث غيرت طريقة إنشاء الفن ومشاركته، مما مكن الفنانين الرائدين وتعبيراتهم المبتكرة من الوصول الموسع إلى مجموعات جمهور جديدة بالكامل تتجاوز حدود التقليدية للفن.

وفتحت الفنون المعاصرة كل المجالات باستخدام طرق مبتكرة لتوصيل الفنون للمتلقي بشكل جيد، وأصبح للتكنولوجيا مفهوم اخر للجمال، يختلف أحيانا عن المفهوم التقليدي الذي يعتمد على الابهار البصري، وباتت تدخل المفاهيم والنظريات كجزء أساسي من تكوينها.

فيعتبر الفن الرقمي من الفنون التي تهتم بإخراج اعمال فنية تحمل رؤي مختلفة بين الفنانين، فاتجه اليه الفنانون لما يحمله من لغة العصر والخروج عن المألوف وإخراج اعمال فنية جديدة باستخدام برامج الحاسوب المختلفة، فأصبح الحاسوب لغة العصر والوسيمة الأساسية لكبار الفنانين والمصممين في انتاج أعمالهم الفنية، حيث يتميز الفن الرقمي بالخيال الواسع. (عائدة حسين,١٠,٢٠١٧)، وهذا الخيال والإمكانيات الحاسوبية تدعم تحقيق مبادئ التفكيكية في البورتريه مما لها من خواص طيعة يمكن استغلالها للوصول لأعمال جديدة ومبتكرة.

فقد أضافت التكنولوجيا تطورات هائلة لعصرنا بما أدخلته من الحيز الزمني إلي الأعمال الفنية, فضلا عن التغيرات في التكوين واللون, فقدمت الحواس الإلكترونية وأجهزة أشعة الليزر والحاسب الالي والخبرات الخاصة بالتطبيقات التكنولوجية التي كانت بمثابة ثورة في شكل الفن, حتي استطاع الفنان ان يدخل مرحلة جديدة حلت فيها التكنولوجيا كثير من الأحيان محل المهارات اليدوية, واستطاعت من خلال ذلك استقطاب خيال الكثير من الفنانين المعاصرين , حيث أصبحت معطيات ذلك التطورات منطلقا متسعا لإيجاد افاق جديدة للإبداع الفني.(العتباني,١٠,١٩٩٥)

واختارت الباحثة المنهج التفكيك كمدخل تحليلي لمختارات من أعمال بورتريهات عصر النهضة، بناء على أسس التفكيكية التي تتمثل واحدة منهم في الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا العصر، حيث يستخدم الحاسب الآلي في عمل الإفراد لكثير من الكتل المستخدمة كما يستخدم الحاسب كوسيلة تصميم وليس للرسم فقط،

فقد استخدمه بعض المعماريين التفكيكين في كيفية وضع حلول مبتكرة للأحمال الإنشائية الواقعة على المبني.

فعلى الفنان المعاصر أن ينفتح على التجارب الفنية الرقمية وأن ينهل من إمكانيات التكنولوجيا التي باتت ركيزة أساسية في الفنون البصرية. فهي التي تثري حقل التواصل بين المبدعين وجماهيرهم وهي التي تمكن الفنان من فرص اللامتناهية للخلق والإبداع.

فأن الفن الرقمي هو شكل جديد من أشكال الرؤية البصرية والتعبير الفني، يتيح عرض أعمال الفنانين على ملايين البشر من خلال الإنترنت وذلك من شأنه إعادة عرض التشكيل لمعني الفن وعلم الجمال وعلاقة الفنانين بالمعاهد والكليات الفنية، فهو أحدث فنون العصر الحديث، حيث تنتشر الان المتاحف الخاصة به على شبكات الإنترنت حول العالم.

ومن خلال التأمل والملاحظة للمنهج التفكيكي أسفر عنه بروز اليات لإعادة تركيب الخطاب التشكيلي يمكن من خلالها إثراء التذوق الفني، وذلك باستحضار الوسائط المتعددة التي تحملها برامج الفن الرقمي الحديثة، يمكن من خلالها تحطيم الشكل وتعويضه بقيم هذه الاليات الجديدة التي تمثل احتجاجا أكثر من كونها أسلوبا فنيا.

إذا يستعير البناء الشكلي هنا أولويات البحث عن التراكيب المتعددة الانساق ضمن حالات التشظي في البني المكونة للتكوين وتبادل المراكز وتهديهما بحيث تكون الغاية من تفكيك الشكل وفقا لمفهوم اليات التفكيك ضمن بنية الشكل إجراءات ذا فعل جمالي يتحكم في انساق العناصر التكوينية، وأكد علي ذلك "جاك دريدا" في تحويله للتفكيكية إلي منظومة فلسفية من خلال تأكيد الأثر والاختلاف وتقويض الثبات وتفكيك الحدود بين التخصصات الفنية وتمظهر خامات وتقنيات غير مألوفة أسهمت في صياغة جديدة للمنجز التشكيلي.(نضال ناصر,٢٠١٨,١٦٣) , ولان لكل بنية رموز كامنة فيها، ولغة خاصة رمزية، تتألف من العلاقات، ولان مبدأ الاستعارة

في رأي "ليفي شتراوس" يقوم على أساس إمكانية إحلال صورة محل أخري، وأن الكناية تعني الإزاحة أو التحويل او الإشارة إلى جزء من الموضوع على أنه يمثل الكل (محسن عطية، ٢٠٠٢، ١٤٨)، إذا يمكننا استخدام المنهج التفكيكي كعنصر فاعل لتشكيل البورتريه في الفن الرقمي.

مشكلة البحث:

وعليه تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الاتي:

ما هو دور المنهج التفكيكي في تشكيل البورتريه في الفن الرقمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي:

١. رصد المنهج التفكيكي ودراسة سماته وتأثيرها على تصميم البورتريهات من تحليل مساحة إلى علاقة الشكل والفراغ والإطار الخارجي.

٢. الخروج بالعمل الفني (البورتريه) من الإطار التقليدي والمألوف بالأداء الرقمي عن طريق سمات المنهج التفكيكي.

٣. دراسة التفاعل بين التفكيكية والتكنولوجيا الرقمية في إنتاج أعمال البورتريه.

فروض البحث:

تفترض الباحثة أنه:

١. هناك تكامل بين سمات التفكيكية والتقنيات الرقمية ساهم في تطوير أنماط جديدة من البورتريه.

٢. يمكن إثراء التذوق الفني من خلال تحليل لأعمال البورتريه المنفذة بمبادئ التفكيكية.

حدود البحث:

حدود موضوعية: وتتحدد فيها حدود الدراسة على استخدام النقد الوصفي التحليلي في بيان مدي إمكانية الاستفادة من سمات المنهج التفكيكي كعنصر فاعل لتشكيل البورتريه من خلال الفن الرقمي، وتم تطبيق عملي للتجريب بموضوع البحث من قبل الباحثة على مختارات من أعمال البورتريهات (عصر النهضة) الفنية، وإعادة صياغتها من خلال إستراتيجيات الفلسفة التفكيكية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في المساهمة فيما يلي:

١- التعرف على منهج التفكيكية وسماتها وأثرها على ظهور أبعاد جديدة ورؤية تشكيلية معاصرة في ضوء مبادئها.

٢- التأكيد على أهمية التجريب لاكتشاف تقنيات لإثراء الفكر الإبداعي، وإنتاج بورتربهات فنية معاصرة تنمي القدرة الإبداعية لدارسي الفنون.

٣- اكتساب القدرة على التعامل تقنيا مع مستحدثات فنون الأداء الرقمي واكتساب خبرة أدائية لإنتاج بورتريه فني معاصرة ومبتكرة.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي القائم على التحليل في إطار النظري، بالإضافة إلى المنهج التجريبي في الإطار التطبيقي للبحث، وللتحقق من صحة الفروض وتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أولاً: لإطار النظري:

١. (التفكيكية): دراسات تاريخية حول التفكيكية من حيث مفهومها ونشاتها وأهم إستراتيجياتها والأسس التي قامت عليها والعوامل التي أدت الي ظهورها.

٢. (الفن الرقمي وعلاقته بالتفكيكية): دراسة الفن الرقمي ومفهومه ونشأته وأنواعه، واستعراض لوحات فنية لبورتريهات باستخدام طرق الأداء الرقمي الحديث.

٣. توصيف وتحليل لبعض أعمال البورتريه الفنية المنفذة بالفن الرقمي من خلال مبادئ الفلسفة التفكيكية من قبل الباحثة.

١ – التفكيكية:

التفكيك هو ظاهرة ثقافية كبري بدأت عام ١٨٩٠م كاتجاه في علم النفس على يد العالم سيغموند فرويد Sigmund Freud والذي اكتشف نتيجة العديد من التجارب أن ما يفعله المريض من سلوك خاطئ مرتبطا بأحداث مؤلمة له في الماضي، وأنه عن طريق التحدث والبوح بتلك الأحداث يمكن له تفكيكها واستخراج السيء منها ومعالجتها. (أحمد سعد، ٢٠١٥، ٢٨٨)

تأسست عناصر التفكيكية على مفهوم رفض تثبيت المعني، والدعوة إلى عدم التراتبية، والشك في الأنظمة والعادات السائدة، فقد ركزت على الرؤية الذاتية.

فهي حركة ما بعد حداثية تحاول أن تهز الأساسيات الميتافيزيقية للحضارة والفلسفة الإنسانية، وذلك بكشف مقدار الايقين الاختياري في مفاهيمها الثنائية.

وقد أشار على هذا المعني المفكر "عبد العزيز حمودة" عندما قال: " لا نكون مبالغين إن اهم دور من إستراتيجية التفكيك هي دور القارئ فقط وليس المؤلف أو العلامة أو النسق أو اللغة. القارئ فقط هو الذي يحدثه عنده المعني ويحدثه. (عبد العزيز، ٢٠٠٣، ٢٠٩)

سعت التفكيكية إلى التأسيس لحوارات فلسفية قائمة على تجلي اللغة فيها بناء على اطار مفهومي و استراتيجية قائمة على المتقابلات الثنائية كالدال والمدلول والحضور والغياب والكتابة والكلام والخير والشر والمحدود واللامحدود، التي تعد مفاهيم أيديولوجية تتقاطع والإمكانيات المتاحة للغة في حدود العلميات المتوالية من

التقويض والهدم والبناء للنص بحثا عن الغائب المستتر، لتخصيبه بالقراءات المتعددة ومن ثم أقصائه مرة أخرى على وفق رؤية تهدف إلى النزوع من مبدأ الإحالة بوجود مفهوم متعالي مركزي يقع خارج اللغة، وهذا ما يميز ما بعد الحداثة هو اللاتعيين والمحاثية واللاعقلانية واللاتأويل، واستخدام هذا التقويض مفاهيم التفكيكية التي الغت محدودية المعنى وإمكانية تفرده.

قام الفيلسوف جاك دريدا Jacques deride في عام ١٩٦٠م بدراسة وتحليل أعمال فرويد باستخدام تكنيك التفكيك لدراسة النصوص الفلسفية والكشف عن الأفكار المكبوتة التي تختفي وراء تلك النصوص والتي تظهر منمقة وجيده البناء، وكشف ما هو مسكوت عنه في تلك النصوص وذلك سيستدعى تفكيك آخر وآخر إلى مالا نهاية فلا يكون هناك نص نهائي، وهي فكره التفكيك النهائية.

يري "دريدا" أن بناء العمل التفكيكي يشتمل على فجوات، تلك الفجوات تسمح بإثارة التساؤلات حول العمل مما يبرز العديد من المعاني، وبالتالي على المشاهد فحص بناء العمل من اجل فك شفراته، وأعمال الفن الحديث تعتمد على فروض فنية قديمة بجانب الوسائط الحديثة التي يتعامل معها الفنان، وهذا يسمح بتفكيك ثنائي، يثبت ان اعمال الفن التي تتفاعل مع اعمال الفنون الأخرى، يمكن أن تتماثل في تقنياتها وتفكك بواسطة عملية التأمل والتحليل لمكونات العمل. (نجلاء محمد، ٢٠١٠، ٣٨)

أن تناول تاريخ الفن التشكيلي من خلال التفكيك ربما يتيح الفرصة لإعادة تقدير وتقييم هذا التاريخ، ومن خلال ذلك يمكن لبعض النماذج الوحشية او البدائية في تاريخ الفن والتي لم يتم تضمينها في مجموعات التصنيفات الأساسية المعروفة ان تمثل مدخلا جديدا لما يمكن تسميته بالاعتباطية في الفن, كذلك يتيح الفرصة لظهور تضمينات جديدة تخالف التطورية السائدة مقل الفن النسائي الذي كان نتاجا لفكر التفكيك حول رفض مركزية "اللوجوس" والثنائيات الهرمية المتمركزة حوله زمنها ثنائية(الذكر والأنثى).(هالة أحمد,٢٠٠٦,٧٧)

التفكيكية في الفن التشكيلي:

تناول التفكيك جميع أنواع الأنشطة الإنسانية من خلال البحث عن قوي التفكيكية داخل العمل في مقاومة القيود الفلسفية , مع مراعاة الأساليب التي تختص بكل مجال في إطار احترام الذاتية , وفي مجال الفنون التشكيلية أو ما اسماه دريدا بالفنون المكانية أو الفراغية "Spatial Arts" – بسبب وجودها داخل مجال فعلي من الفراغ – فان مقاومة " ميتافيزيقيا" الحضور وسيطرة " اللوجوس" كانت فرصة جيدة لظهور المقاومة التفكيكية داخل هذه الأنواع من الفنون , حيث أنها تمتلك نوع من الحضور الظاهري الفعلي الذي لا تملكه الكلمات والذي يجب معالجته من خلال كونها عناصر مرئية.(محسن عطية,٢٠٠٢,٢٥٩)

ومن هنا سوف يتم عرض بعض سمات التفكيكية في الفن التشكيلي، وهم:

التركيب Installation:

يذكر " محسن عطية" أن الناقد يكتشف من خلال تفكيكيه للعمل الفني الحضور الميتافيزيقي للمنطق الترتيبي المتمثل في مبدأ التمييز بين المادة والصورة او الدال والمدلول او بين المركزي والهامشي، حيث يهيمن أحد الشقين على الأخر، وتصبح المهمة هنا عي إعادة رؤية العمل الفني كتركيب مفتوح، يشمل على عناصر متعارضة، وحتى تتواصل الدراسة، إلى الرؤية التفكيكية لعمل فني عليها أن تزحزح العناصر الميتافيزيقية، وتستبدلها بعناصر هامشية.

وبذلك يمكن الوصول إلى لا نهائية العلاقة أو مجموعة من الرموز والعلامات قدرتها على التعريف والتكرار عبر محتويات مختلفة عديدة يستخدم فيها، فقد استخدم التفكيك فكرة اللعب الحر للمدلولات أو لا نهائيتها، كبديل لغياب المركز الثابت الخارجي، فما ان يتم الوصول إلي تحديد معني ما: حيث يتم البحث عن تفسير ثان من خلال التفسير الأول، والذي بدوره يقود الناقد إلي تفسير ثالث مختلف.

شكل (١): صورة من داخل فندق مورفيوس، لزها حديد،Morpheus hotel ماكو، الصين، ٢٠١٨.

https://ara.offwhiteblog.com/zaha-hadid-architects-unveils- morpheus-hotel-macau

على الرغم من الرؤية المتطورة للفندق، إلا أن المظهر الدراماتيكي الذي يميز المبنى يتأثر بتقنيات قطع اليشم التقليدية. تم "نحت" الكتلة المتجانسة مع الفراغات، مما أدى إلى إحداث تأثير متموج لشكل المبنى، تتخللها الثقوب الثلاث التي تربط الواجهات الشمالية والجنوبية مما يؤدي بدوره إلى إنشاء مساحة فريدة داخل المبنى. بالإضافة إلى ذلك، يمتد الفندق على ما مجموعه ٧٧٠ غرفة ضيوف وأجنحة وفيلات سكاي، جنبًا إلى جنب مع سبا ومسبح على السطح.

وايضا نجد في أعمال فرانك جاري" Frank Gehry" الأشكال العضوية ذات الأسطح المنحنية غير الهندسية، فهي بدون قواعد تتحكم فيها، ورغم هذا نشعر من خلال الفراغات بأنه يكاد يكون بدأ التفكير فيها باستخدام اشكال هندسية، ثم تحولت إلى غير هندسية، عن طريق إحداث تغيرات جذرية هائلة في العلاقات بين أسطح الفراغات، فتحولت هيئة الفراغ الهندسي إلى اللاهندسي. أو بعني اخر كان يبدأ العمل بأشكال بسيطة ثم تتحول إلى أشكال نحتية. كما في مشروع بنك (DZ) أحد اعمال فرانك جيري شكل (٢).

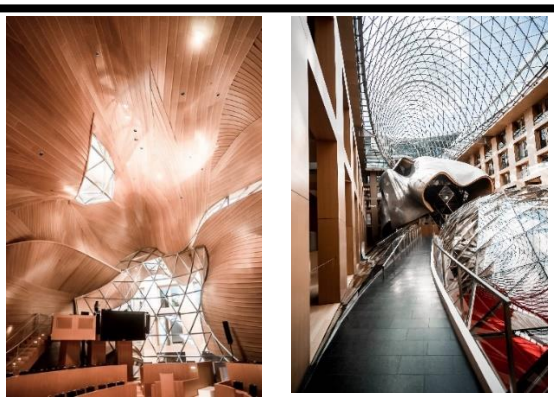

شكل (٢) : مشروع بنك Dz لفرانك جيري.

https://www.archdaily.com/883729/dz-bank-building-gehry-partners

الاختزال Shorthand:

في رأي "دريدا" ان كل بناء يحتوي علي عناصر تمزيق ونقاط قطع أو فجوات عندما يفحصها الناقد بعناية تسمح بتفيرات أخري هامشية تضع المعني الواضح والظاهر أو التقليدي موضع التساؤل وهكذا تقوم المشاهدة التفكيكية علي فحص بناء العمل الفني من اجل العثور علي نقاط تفك عندها شفراته التكوينية ذاتها والمقصود هو تجزي الدلالة المتصارعة في البناء الشكي فتظهر الأجزاء المختبئة في الوحدات الجوهرية، أما المتلقي الذي اعتاد البحث عن معني محدد وواضح في العمل الفني، فانه سوف يستنكر تفسير الفن علي انه نشاط تفكيكي ومع ذلك فأن تأويلات جديدة بارعة نتجت عن تطبيقات كثيرة لنظرية التفكيك في النقد، حيث يعتبر النقد التفكيكي أن قراءة أي أن عمل فني هو تطابق معين مع خطاب خاص فيه وتتشمل الطريقة قدرة المتلقي علي التعامل مع الدلالات الشكلية التي تكون منها العمل الفني، ولأن الدلالات ترتبط بالبنيات والدلالات الثقافية والتفسيرات والاتجاهات التي يدخلها المشاهد علي العمل سواء تتعلق بالزمن المعاصر أو تمثل ثقافة العصر الذي نتج فيه العمل الفني.

ففي عام ١٩٣١م تحول بيكاسو من نحت الأشكال المجسمة إلى نوع من النحت يعتمد على شرائح معدنية من الحديد. وكان ذلك بتأثير مواطنة الاسباني

خوليو جونزاليس Julio González. وعبر في هذه الاعمال عن المرحلة التركيبية التعبيرية وقدرته على الاختزال، ويتضح ذلك في لوحة "رأس" شكل (٣).

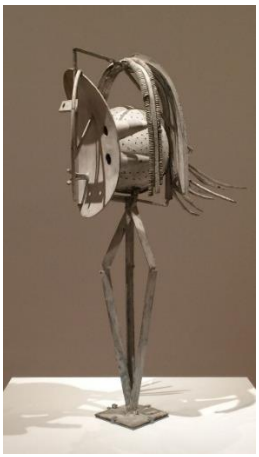

شكل (٣): بيكاسو "رأس" ١٩٣١م .

كتاب فنون الغرب في العصور الحديثة (نعمت إسماعيل,٢٠١٠,٢٢٥)

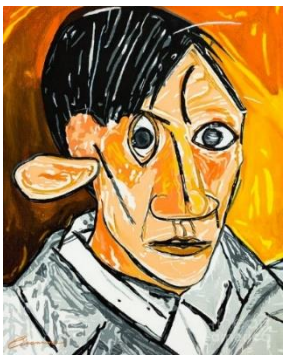

شكل (٤): تفكيك بيكاسو هي لوحة رسمها جو سيكاروني عام ٢٠١٩م.

https://fineartamerica.com

التضاد والاختلاف Contrast and difference:

إنَّ استراتيجية التفكيك تقوم على النفاذ إلى النص وسبر أعماقه لاكتشاف مواطن الغياب فيه، وماسُكت عنه، ثمَّ إحداث الإبدال فيه بعد تجاوز الإرجاء الذي يتجاوز الحضور ويؤخره ليجعله تحت رحمة أجل غير مسمَّى، فالحضور مرتبط بالوعي، والغياب نتاج للاوعي، أمَّا الإبدال فيلزم عنه الحضور (أو بلغة هوسرل انعدام – ملء الحس)، أي يشير إلى مهمة التعويض الاستبدالي. (جاك دريدا، ٢٠٠٥، ١٤١)

ويظهر الاختلاف من خلال التوتر القائم بين عناصر وعلاقات العمل الفني، أو السخرية المعبرة عن الاختلاف، ومن خلال تجاوزات غير متوقعة تتحدي توقعات المتلقي.

ويظهر الاختلاف من خلال التوتر القائم بين عناصر وعلاقات العمل الفني، أو السخرية المعبرة عن الاختلاف، ومن خلال تجاوزات غير متوقعة تتحدي توقعات المتلقي.

ففي نظر دريدا الاختلاف هو السماح في تعدد التفسيرات انطلاقا من وصف المعني بالاستفاضة , وعدم الخضوع لحالة مستقرة وقد بين الاختلاف منزلة النصية (Tascaaulity) في إمكانيتها تزيد القارئ بسيل من الاحتمالات, وهكذا يدفع الامر القارئ إلي العيش داخل النص والقيام بجولات مستمرة لتصيد موضوعية المعني الثانية, وترويج المعني والقيام حسب دريدا يخضع دائما للاختلافات والمعني من خلال الاختلاف يوجد دائما تعادلات مهمة بين صياغات الدوال والاطمئنان النسبي إلي اقتناص الدلالة, وفلسفة الاختلاف عند دريدا هي فلسفة الأخر, أي أن حضورها مستمد من غيابه.

يتخذ الاختلاف عادة شكل التثنيات المتقابلة (الخير / الشر، الطبيعة / الحضارة) والعلاقة بين الدال والمدلول في هذه الثنائيات تقليدية وليست منطقية.

ينبني الاختلاف على فلسفة الحضور والغياب، بمعني أن الدوال تحمل مدلولات تتعدد باختلاف، فيحضر هذا المعني في حين يغيب ذاك وبهذا تتكاثر الاختلافات وتتعدد في المقابل المدلولات تشتيتا وتفكيكا، ويعني هذا ان ثمة وحدات تحضر ووحدات تغيب في الوقت ذاته، وهذا يؤكد فلسفة التفكيك تقوم أيضا على فلسفة التقويض، وألية تشتيت المعاني وبعثرتها.

ونري التضاد والاختلاف في عمل الفنان دانيال فيرمان Daniel firman بعنوان موازنة الفيل "Balancing elephant" الذي انتجه عام ٢٠٠٦م, وهو يعتبر عمل فني

صادم للجمهور, حيث لم يعتبر الفنان العمل الفني بحد ذاته عملا فنيا وانما هو مجرد أداة لبث معلومات نحو تعديل المتلقي لتصور صور الفضاء الذي يشغله ليخلق عبره تشكيك وجودي عن ادراك المتلقي ذلك التناقض بين الحقيقة الواقعية وتلك المصطنعة , عبر توليد تواصلية مستمرة بين الحسي والملموس , فالعمل يختبر الظواهر الفسيولوجية للمتلقي عبر فعل الصدمة من خلال مفهوم التغريب والاختلاف الذي يحدثه العمل عبر فضاء العرض. إذا عدت حركة الفيل هذه من أكثر الحركات المستحيل اداءها ومن غير المتوقع حدوثها في الواقع فهي تشير إلى مواجهة ديناميكية وتكثيف متناقض لحركة مستحيلة لهذا العمل الضخم والتي عملت على تفكيك مفاهيم متعددة وفق تحقق الاختلاف والتضاد بين ما هو واقعي وخيالي. كما في شكل (٥).

شكل (٥) : موازنة الفيل لفيرمان , بقصر طوكيو , فرنسا.

https://littleaesthete.com/daniel-firman-how-to-balance-an-elephant

إن هذه البنية التي تسمح بانقلاب كامل ضد " الكلمة" وبالتالي ضد " الميتافيزيقا" يجدها دريدا في مفهوم الاختلاف Difference أي في لعبة الاختلاف التي يسميها "الأثر" La trace. وهذا الأثر يشكل الشرط الأساسي لإمكانية تحلل جميع المدلولات التي تستمد وجودها من العقل. (جاك دريدا,١٩٨٨,٣٣)

وهكذا نجد أنفسنا من خلال هذه "الرؤية للأشياء" أمام تلاشي كل رجوع الي الإنسان كفاعل ومحور للفكر، أي تلاشي " فلسفة الذات" لتحل مكانها البنية الأولية. بنية لعبة الاختلافات والفروق داخل اللغة.

الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا العصر Optimal use of contemporary technology:

ساعدت الرقمنة واستخدام الكمبيوتر علي احتواء كل ما هو متجدد ومستحدث من أفكار ومتطلبات عمليات التنوير العلمي والمجتمعي وربط بالفنون البصرية المعاصرة، وظهرت في الفنون اشكال جديدة منه تعتمد علي الكسور الحسابية، ودقائق العلوم. وباستخدام تقنيات العلم الحديث والكمبيوتر أضفى على الفنون البصرية فلسفات مستحدثة، وابتكار أدوات وتطبيقات جديدة ترتبط بالتكنولوجيا الحديثة وتسعي لتحقيق أهداف لم تتحقق بعد. (امنية كمال، ٢٠١٧، ١٩٦)

ويمكن تحقيق ذلك من خلاله التلاعب بالصور وهو تحويل او تغيير الصورة البصرية العادية بمختلف الأساليب والتقنيات التكنولوجية الحديثة الي صور رقمية، ومن خلاله يمكن إعادة تفكيك عناصر الصورة وإعادة هيكلتها، واستخدام الحذف والإضافة والتراكيب والتباين.

شكل (٦) تحويل لوحة أكلي البطاطس لروبرت كولسكوت ١٩٧٥م برؤية مختلفة، اكريليك علي قماش, مقتنيات خاصة بنيويورك.

https://www.culturetype.com

شكل (٧) : لوحة للفنان انجل ماركانو Angle david marcano تفكيكية باستخدام برامج الكمبيوتر الحديثة

حيث نجد إن تجاور الصور الكلاسيكية مع الثقوب المعقدة يخلق حوارًا مذهلاً بين الماضي والحاضر. حيث تعمل القواطع الدقيقة على تعطيل استمرارية الصورة الأصلية، مما يضيف طبقة من التعقيد والتجريد. تستحضر كل قطعة في الوقت نفسه إحساسًا بالتفكيك والإبداع، حيث تتم إعادة صياغة الشخصيات التاريخية والمشهد التاريخي من خلال تدخل الفنانين.

التصميم بمبدأ التشظي والتحطيم The design begins to fragment and shatter:

تساعد عملية التشظي على الانتقال من حالة التوصيف الشكلي العام لعناصر التي بني عليها العمل الفني الي تكثيف بصري وتسليط الرؤية على الوحدات الجزئية للعمل او الصورة البصرية التي تأثرت بدلالات الصورة، والمؤثرات المكونة للصورة البصرية، من خطوط، وملامس وحجم، واون، باستخدام وسائط بنائية معاصرة مما ادي إلى ظهور انساق جديد من الرؤية لمكون العمل الفني. (أمنية كمال، ٢٠١٧، ١٩٢)

شكل(٨): بعض أعمال التفكيكية المحطمة والمركبة للفنان Nogaspaki نوجاسباكي.

https://images-wixmp-ed30a86b8c4ca887773594c2.wixmp.com

فقد أصبح التفكيك ممارسة ما بعد الحداثة لاختراق محدودية الهوية الثابتة أو الهياكل لصالح ذات أكثر انفتاحًا وأقل تحديدًا. في تحطيم البناء عمدًا، فإننا نخلق حالة من الفوضى أو الأزمة، وهو حقل مضطرب ولكنه خصب حيث يمكن إعادة بناء الأجزاء المجزأة في روابط ونشات جديدة.

فالتفكيكين ينشدون عالم بلا أشكال، عالم انسيابي، بدون حدود، دائم التغيير، عالم سلطته العليا هي الحركة، فقد أصبحت الحركة فضيلة في حد ذاتها، وهو شيء لا يحتاج لشكل بعينه، ففي البداية بدأ المصممون يعبرون عن ذلك عن طريق تحطيم الأشكال وعدم إكمالها وإبراز التشظي بعد التحطيم أو بالتعبير عن شيء غير مدرك بالحس، غير مستقر بدون شك أو هيئة فظهر ما يسمى بتفكيك الوحدة والتشظي.

شكل (٩): لوحة Raphaelesque Head Exploding ١٩٥١م للفنان سلفادور دالي تعبر عن حالة التشظي والتفكيك لعناصر البورتريه

https://www.nationalgalleries.org/art-and-artists/8726

بعد الانفجار الذري فوق هيروشيما عام ١٩٤٥م، رسم دالي عددًا من الرؤوس والأشكال المجزأة. بعض الأشكال التي تشكل الرأس في هذه اللوحة صلبة – مستوحاة من قرون وحيد القرن. الجزء العلوي من اللوحة، مع الهالة والسحب البنية، يشبه صور الانفجارات الذرية. يمكن التعرف على الوجه الأنثوي، بتعبيره الرقيق وهالته الرقيقة، على أنه وجه مادونا لرافائيل. كان دالي معجبًا كبيرًا بأساتذة عصر النهضة – ليوناردو دافنشي، ومايكل أنجلو، ورافائيل – على وجه التحديد. يعتمد قسم الجمجمة في هذا العمل على الجزء الداخلي من قبة مبنى البانثيون في روما.

لقد قام دالي بتجزئة الرأس ليُظهر كيف أن الإحساس بالنظام من الماضي، والذي يتضح من التوازن والعقل لأيقونة كلاسيكية، قد تحطم بسبب ظهور الأسلحة النووية. كانت فكرة الرأس المكسور شائعة بين الفنانين في سنوات ما بعد الحرب. ويعكس هذا الاضطراب العاطفي في الفترة التي بدت فيها الحرب النووية وكأنها حقيقة واقعة، في أعقاب استخدام الأسلحة النووية في هيروشيما وناجازاكي. في هذا السياق، تشير الهالة الرقيقة للسيدة العذراء الآن إلى سحابة فطر نووية، ويبدو تعبيرها، بعينين منغمتين في الصلاة، مناسبًا بشكل خاص.

التناقض Contradiction:

تناول التفكيك الشكل المرئي من جانب التعريف به والتدليل عليه وذلك لكي يفتحه على مدي مختلف من الادراك، هذا المدي ممتد الي أقصي درجة سواء من ناحية التحليل النفسي أو الاجتماعي او غيره.

يدل هذا التحليل الاستطرادي على نوع العلاقة المتناقضة التي تربط التفكيك بالقوانين التي تحكم الفنون التشكيلية، حيث يقف التفكيك كأي نظرية تقدمية في مواجهة أي تراكب تنظيمية، حيث رأي التفكيك التعاقبية المنطقية للنظم الفنية في الفن التشكيلي قد تتحول الي سلسة من التناقضات المتعادلة، فقد يخضع مثلا التعاقب المستمر بين المرحلة الكلاسيكية والتعبيرية على مدي تاريخ الفن لقراءة جديدة تكون قادرة علي التغيير وتدمير الأسس (حيث تعتمد فكرة التفكيك علي حركة قلب مفاهيم الميتافيزيقيا وذلك علي شبكة المتعارضات).(محسن عطية,٢٠٠٢,٢٥٩)

تتلخص فكرة التناقض في عدم إمكانية وجود نهاية لعملية التدليل أو الإشارة نحو الأشياء داخل العمل الفني حيث أن المعني دائما يذهب بعيدا كلما حاولنا ان نثبته، وذلك لان العمل الفني ليس شيئا موحدا في ذاته، وإنما بصورة ما–له علاقة بأعمال اخري هي بدورها علاقات ويتضح من خلال تتبع أراء الفلاسفة حول فكرة التناقض: أن هذه الفكرة شغلت العديد من المفكرين الذين كانت آرائهم تمهيدا لفكر التفكيكية. (نيرة عرفات، ٢٠٢٠، ٧٩)

وخلاصة ما تم تناوله لمبادئ التفكيك إن عملية إنتاج التفكيك ذاتها هي بالضرورة إنتاج نص، وكل كتابة نقدية من هذا النوع تحتوي نقطتها العمياء الخاصة بها(aporia)، وهو جانب مقبول في المشروع التفكيكي. حيث أن كل تفكيك يفتح نفسه أمام تفكيك أخر، ومعني ذلك أن الإنتاج الأخير بقراءة تفكيكية لا يمكن أن يكون نهائيا، لكنه مجرد خاتمة تخضع هي نفسها لعملية محو جديدة. (عبد العزيز حمودة,٢٠٠٣,٣١٤)

وقد أثرت أفكار التفكيكية على الشكل الذي ظهر به العمل الفني فيما بعد الحداثة، حيث أخذت هذه القيم الجمالية المجزأة تحد من قدره المشاهد على ادماجها في واقعة او بنية خبرات، والفنان نفسه لا يهدف الي إيجاد وحدة عضوية في عمله الفني، وانما يود أ يجعله في شكل تقاطعات وأشياء متقاربة بعضها بجانب بعض تثير المشاهد لكي يتخذ موقفا نقديا. (محسن عطية,٢٠٠٢,٢١٧)

٢-الفن الرقمي وعلاقته بالتفكيكية:

ترتبط التكنولوجيا بالفلسفة لان الفلسفة تمدها بالأفكار والمفاهيم الكلية المجردة السابقة عليها، وتتناولها تناولا عقلانيا، ولقد اتبعت الفنون طرقا كثيرة ومختلفة في التطور، معظمها مبني على نمط الحياة المعاصر، هذا النمط مهد للتطور السريع في المجالات العلمية. والتكنولوجيا المعاصرة، الأمر الذي أدي الي تبادلات في المعايير الجمالية المتجددة باستمرار, وتواجه الفنون المعاصرة التي نشأت كتطور طبيعي تلك الفنون التي باتت تعتمد علي تقنيات وطرق وأساليب فنية تختلف عن الأساليب والطرق الفنية التقليدية المعروفة, وأصبحت تلك الفنون أكثر تعقيدا وتركيبها من الفنون التقليدية, مع دخول التكنولوجيا كعامل أساسي في تكوينها واعتمادها علي مفهوم أخر للجمال, يختلف أحيانا عن المفهوم التقليدي الذي يعتمد علي الابهار البصري بشكل أساسي، وباتت تدخل المفاهيم والنظريات كجزء أساسي من تكوينها. (مها إبراهيم، ٢٠١١، ٦٧)

لذللك فقد اختارت الباحثة المنهج التفكيكي كفكر جديد لكي تطور الفنون المعاصرة من خلال سمات هذا المنهج.

فقد كسرت الفنون المعاصرة الأشكال التقليدية للفنون، وأخذت تشارك في الترويج لأفكار الفلسفية والنقدية الحديثة للحياة المعاصرة، فلم يعد العمل الفني هو اللوحة الموضوعة داخل إطار، ولم يعد يجذب المشاهد منظرا طبيعيا. او بورتريه جذاب، أو درجة لون من لوحة لماتيس، أو منحوتة فريدة من نوعها. فمع الفنون المعاصرة انقلب كل ذلك، وتغيرت المفاهيم افنية بشكل كبير بدرجة بات يصعب معها

الفصل بين ما هو عمل فني وما ليس بعمل فني، مع تغيير مفهوم الجمال، واتساع نطاق الاشكال الفنية حتى أصبح (عرضا للطهي في مكان مفتوح) عملا فنيا جدير بالتأمل. (مها إبراهيم، ٢٠١١، ٤٦)

وفي سياقه لمقدمة فنون الكمبيوتر يشير العتباني (١٩٩٥م):

من الممكن تتبع أصول فن الكمبيوتر من عام ١٩٥٢ عندما استخدم." بن. ف. لابوسكي " في الولايات المتحدة كمبيوتر متناظر وراسمة بيانية بأنبوب كاثود، وذلك لإعداد تكوينه " تجريد إلكتروني " وقد اتبع نفس الأسلوب عام ١٩٥٦، وذلك عند تنفيذه الصور الإلكترونية الملونة، وفي نفس العام قام " هربرت. و. فرانك Herbert w. frank "بإعداد رسومه البيانية في فينا. وفي ألمانيا تم تنفيذ أول رسوم جرافيك عام ١٩٦٠ , وقد شهد عام ١٩٦٥ إنتاج أول الأعمال الفنية ونفذت هذه الأعمال في وقت واحد تقريبا. ومنهم " فريدر نيك Frieder nake و جورج نيس George nees "ألمانيا" و مايكل نول Michaael noll و ك. سي نوولتن k.C.knowlton في الولايات المتحدة.(أشرف العتباني,١٩٩٥,٧٢)

فالفن الرقمي هو المجموع الحاصل من تفاعل الذكاء الاصطناعي والفضاء الافتراضي والذات المبدعة، بمعني اخر ليس الفن والابداع عملية انفرادية تستملي من الذات المبدعة قواعدها ومعاييرها بقدر ما انها عملية إبداعية تفاعلية بين الفنان والالة (الحاسوب) والمتفرج، فن لا مادي أو فن خالي من السند المادي، فلا حاجة لمواد او لوسائط مادية، مادام كل شيء ينقل عبر صفحات الكترونية والي رسوم بيانية. (عبد العالي، ٢٠١٤، ٣٤)

استخدام الوسائط الرقمية في الفن لا يعني فقط تفعيل الأدوات المستخدمة، لكن أيضا تطبيق التقنيات الرقمية في العمل الفني، فبدون الفن يصبح العمل إما (علم، أو تقنية) (Lynne wareen,107,2017)، وتطبيق التقنيات الرقمية في الفن يتجه نحو:

- طرق جديدة في التفكير.

- وفلسفات جديدة للفن.

- ومهام جديدة للفنان.

شكل (10) : بورتريه تفكيكي منفذ بالأداء الرقمي للفنان جاستن بورز Justin bower's.

https://pin.it/1xDilv4yX

والجمال في الفنون الرقمية مصدرة تأمل عقلاني نقدي يعتمد فيه المتلقي في المقام الأول علي لغة التأويل الدلالي بعيدا عن الشكلانية، من خلال البحث عن أنساق وثائقية لأفكار الفنانين وأصبح العمل الفني مثل الفلسفة يقبل الجدل ووضع التساؤلات وأصبح الفنان مثل الفيلسوف يطرح قضايا هامة حول وظيفة الفن وعلاقته بالمشاهد . وتشكل البراعة التقنية جانبا من جماليات العمل الفني والتي يحصل المتلقي من خلالها علي شيء من البهجة الجمالية ويقصد بالبراعة التقنية هنا ومع دخول الآلة الإلكترونية في إنتاج الفن التوافق بين المظهر والمعني والوظيفة كما تعني إحكام العمل الفني والوظيفة والمعني واستخلاص الحد الأقصى لأدلاء واستخدم الآلة التي يعمل بها الفنان والتي تدفع بعد ذلك المتلقي إلي التعامل مع القيم الفنية والحسية للعمل بما يتفق مع تأثيرها علي مشاعره وذكاءه حيث تنتظم القيم في وحدة إدراكية تتحول إلي كلمات لفظية تعبر عن تفسيره الذي توصل إليه. (أمل مصطفي، ٢٠١٥، ٧)

استخدم الفنان Jason Allen جيسون الين في المسابقة الفنية بولاية كلورادورا بالولايات المتحدة لأغسطس ٢٠٢٢ برنامج Midjourney القائم على تقنيات الذكاء

الاصطناعي لصنع لوحته الذي أطلق عليها Theatre D'opera Spatial (مسرح اوبرا الفضاء)، التي فاز بها بالمركز الأول للفن الرقمي شكل (11).

شكل (11) : مسرح اوبرا الفضاء للفنان جيسون الين.

https://www.el-massa.com

يختلف المضمون الجمالي لفنون الكمبيوتر عن غيرها من الفنون مما جعلها أكثر تميزا وأكثر احتفاظا بملامح وسمات ساعدت في جعل فنون الكمبيوتر لها جماليتها الخاصة , مثل الموضوعات والرؤي الفنية , حيث ازدادت قاعدة الاختيار وأصبحت متعددة بالإضافة إلي شكل إخراج العمل وطريقة تنفيذه , وعرضه, حيث يتطلب العرض تجهيزات خاصة , مما يساعد علي توضيح المضامين الجمالية المضافة لتلك الفنون, وأيضا تنوعها الاتجاهات الفنية المتعددة التي تسمح بها إمكانات الكمبيوتر , وقد ساعد ذلك في الارتقاء بإمكانيات الأساس الإنشائي والتكوين للعمل الفني.(أشرف العتباني,٢٠٠٠,٩٥)

كما أوجز **العتباني** (١٩٩٥) أهمية الحاسب الآلي في تعليم الفنون في النقاط الأربع التالية:

١.رسومات الجرافيك: التي تتسم بالتسطيح واستخدام بعدين فقط والفرق هنا لا يختلف كثيرا عن الأعمال التقليدية إلا باختلاف الأداة وطريق التنفيذ، إذ يتم ذلك باستخدام برامج محددة للكمبيوتر.

٢.أعمال تتسم بالأشكال المركبة: إذ تتضح هذه الأعمال في شكل ذي أبعاد ثلاثة وغالبا لا يتم عرض هذه الأعمال خلال مسافة زمنية، واستغلال امكانيات الحركة وتنوع التشكيل اثناء العرض.

٣.أعمال فنية قديمة: اعيدت الرؤية الخاصة بها وتناولها الفنان بصياغة جديدة مثل أعمال الفنان دافنشي وفازريللى Vasarely وغيرهم.

٤.أعمال فنية جديدة مختلقة: بطريقة متوقعة أو مرتبطة بحسابات رياضية أو علاقات نسبية، وغالبا ما تكون هذه الأعمال المتطورة وفي حالة حركة متزايدة في تكوينات ما تتسم بالجدة والطرافة، إذ دائما ما تقترب من شكل القواقع ثم تتحول إلى النخل وهكذا. (أشرف العتباني,١٩٩٥,١٣٤)

عرض نماذج أعمال فنانين استخدمت التقنيات التكنولوجيا الحديثة :

الفنانين العرب :

الفنانة الإيرانية شيرين نشأت Sherin Nashat

ولدت عام ١٩٥٧م وكانت أعمال شيرين نشاط الأولى مجموعات من الصور الفوتوغرافية مثل سلسلة تستكشف من خلالها مفاهيم الأنوثة وعلاقتها بالأصولية والنزعة القتالية في بلدها الأم مثل السلسلتين نزع الستار (1993) (Unveiling) ونساء الله (1993–97) (Women of Allah)

حاولت نشاط أن تصوّر تجربتها في التعامل مع التناقض بين الثقافة السائدة التي واجهتها بعد عودتها إلى موطنها وبين محيطها الثقافي في إيران ما قبل الثورة، أي الفترة التي نشأت فيها. في أولى مجموعاتها الفوتوغرافية، سلسلة نساء الله، تصور نساء بالأسود والأبيض من بينهن هي نفسها وباستخدام الخط اليدوي العربي كتبت على الصور أبيات شعر فارسي. بدا أن هذه الكتابات تغطي وجوه النساء وأجزاء من أجسادهن.

شكل(١٢) : بعض أعمال الفنانة شيرين نشات الرقمية

https://arth27501sp2017.courses.bucknell.edu/women-of-allah

الإطار العملي:

بناء على ما تم التوصل اليه من معطيات الدراسة النظرية من مداخل وسمات التفكيكية، أجرت الباحثة تجربة ذاتية تستخدم فيها برامج الفن الرقمي لبيان مدي فاعلية الفلسفة التفكيكية كعنصر فاعل لتشكيل البورتريه.

خطوات التجربة:

١. تم تطبيق ٥ محاور مستمدة من سمات التفكيكية لتشكيل البورتريه وإعادة رؤيته من خلالهم.

٢. الخامات المستخدمة: كمبيوتر مزود بالإنترنت، وبرنامجي أدوبي فوتوشوب Adobe photoshop Cs6 وأدوبي إليستريتور Illustrator Adobe .

٣. جدول لتوصيف وتحليل لبعض أعمال البورتريه الفنية المنفذة بالفن الرقمي من خلال مبادئ الفلسفة التفكيكية بالمحاور الأتية:

العمل الفني (١) محور التصميم بمبدأ التشظي والتحطيم:

اللوحة الأصلية	اللوحة الرقمية
شكل (١٣) : لوحة "الفتاه ذات الأقراط" للفنان يوهانس فيرمير(١٦٦٥) Johannes Vermeer ، متحف ريكز، ماورتشهاوس.	

المصدر الفني	لوحة "الفتاه ذات الأقراط" للفنان يوهانس فيرمير(١٦٦٥م)، ترجع لعصر النهضة.
التحليل الوصفي	تحليل البورتريه الي مساحات عضوية مع تداخل عناصر نباتية بالوجه، يغلب على العمل الفني اللون البرتقالي بدرجاته.
التحليل الفني	الأسس الانشائية: استخدام عنصر بورتريه الفتاة في وضع رأسي مع تكرار الازهار في حركة شبه مموجة بتداخل مع أجزاء وجه الفتاه وتكرارات حرة للزخارف النباتية وتداخل النص مع البورتريه، تحقق التراكب من خلال التداخل في وضع متبادل بين الحروف والبورتريه ووضع الدائرة في مركز اللوحة. النظم البنائية: نظام بنائي مركزي في منتصف العمل الفني.
القيم الجمالية	تحقق التراكب من خلال التكرارات المختلفة العناصر وتجاورها مع بعضها البعض في أوضاع مختلفة وتنوع تلك العناصر ادي الي تحقيق القيم الجمالية والوحدة والتنوع. يوجد إيقاعات حرة للنباتات وإيقاعات حركية من خلال تكرار الورود.
التحليل في ضوء مبادئ التفكيك	تحقيق التشظي والتحطيم لوجه الفتاه وتناثر شظاياه داخل اللوحة وتفكيك أجزاء من العنصر الرئيسي لمساحات مستطيلة هندسية متنوعة وخروجها من مكانها الرئيسي، التداخل والتشابك قامت أيضا بعمل داخلات بين زخارف عضوية للزخارف النباتية مع الفتاه بتركيبات متنوعة .
تقنيات الفن الرقمي	تم استخدام برنامج الإليستريتور في كتابة النص، ثم استخدام برنامج الفوتوشوب لجمع الكتابة وتداخلها مع الشكل من قائمة (Select)، وتغيير القيم اللونية من قائمة (Image).

العمل الفني (٢) محور التناقض والتضاد:

اللوحة الأصلية	اللوحة الرقمية
شكل (١٤) : بورتريه "رجل يرتدي عمامة حمراء"، للفنان يان فان إيك، Lievine Van Eyck (١٤٣٣)، المتحف الوطني بلندن .	

المصدر الفني	بورتريه "رجل يرتدي عمامة حمراء"، للفنان يان فان إيك، يرجع لعنصر النهضة.
التحليل الوصفي	العمل الفني بورتريه لرجل يرتدي عمامة حمراء في منتصف اللوحة مع تكرار وجه الرجل داخل مساحة العمل الفني ككل.
التحليل الفني	الأسس الانشائية: التكرار غير المنتظم لوجه الرجل في اتجاهات رأسية وأفقية بأحجام مختلفة، والعنصر الرئيسي الرجل في منتصف اللوحة، استخدام خطوط عضوية في بنائية عناصر العمل الفني، والتركيز على الشفافية مع تراكب العناصر أكد على وجود ابعاد داخل العمل الفني. النظم البنائية: النظام مركزي هرمي في مركز اللوحة بورتريه الرجل وتكوين جسم العنصر الرئيس هرمي.
القيم الجمالية	التكرار مع التراكب بشفافية للبورتريه حقق نوع من الترابط والوحدة للعمل الفني، تنوع حجم الوجوه الذي تم تكرارها مع اللون ودرجة الشفافية والاتجاه التكراري، يوجد إيقاع حركي في اتجاه رأسي واتجاه أفقي من خلال تكرار الوجه وإيقاع حركي حر من خلال خطوط العمامة وإيقاع لوني للتدرجات اللونية للوجه المتكرر.
التحليل في ضوء مبادئ التفكيك	الاختلاف بين قوة الوجه الرئيسي وشفافية الوجوه المتكررة والتضاد بين اللون الأحمر والأسود ودرجات الرمادي داخل العمل الفني، يوجد لا نهائية للدلالات لإثارة المشاهد فيمكن رؤية اللوحة للدلالة علي ازدواجية الشخصية، وتسجيل حركة الوجه في الفراغ.
تقنيات الفن الرقمي	استخدام برنامج الفوتوشوب بتقنياته المتنوعة.

العمل الفني (٣) محور التركيب والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا:

اللوحة الأصلية	اللوحة الرقمية
شكل (١٥): لوحة "سيدة مع قاقم" للفنان ليوناردو دافنشي Leonardo di ser Piero da Vinci (١٤٩٠-١٤٨٩)، إيطاليا	

المصدر الفني	لوحة ليوناردو دافنشي "سيدة مع فاقم" ترجع لعصر النهضة ١٤٨٩م.
التحليل الوصفي	شكل الفتاه تحمل فاقم في منتصف اللوحة مع تقسيم الخلفية الي مساحات هندسية غير متنظمة ومتنوعة.
التحليل الفني	الأسس الانشائية: وضع الفتاه راسي مع وجود التفات بوجهها ونظره عينها تحرك نظرة المشاهد معها وتحقق الإحساس بالفراغ، استخدام خطوط ومساحات هندسية متنوعة من احجام صغيرة الي احجام كبيرة مع التنوع في استخدام الإضاءة اللونية بين السخن والبارد سواء في الفتاه كعنصر راسي للتأكيد علي الظل والنور او في الخلفية مع مراعاه التضاد، نلاحظ وجود الخط الأبيض المحدد للفتاه للتأكيد علي قوة العنصر التشكيلي. النظم البنائية: في اللوحة نظام بنائي محوري مركزي.
القيم الجمالية	يوجد اتزان وترابط داخل العمل الفني من خلال وضع الفتاه في مركزية اللوحة وخلفيتها الهندسية.
التحليل في ضوء مبادئ التفكيك	يوجد تحطيم وتشظي لأجزاء العنصر الرئيسي والخلفية بشكل عشوائي غير منظم، واخلاف الشكل عن الخلفية بين عضوي وهندسي حقق التعددية، وتحقق الابتكار والرؤية الجديدة من خلال الرقمنة.
تقنيات الفن الرقمي	استخدام أدوات الاليستريتور وهم أدوات الفرشة والرسم.

العمل الفني (٤) محور الاختزال والاختلاف:

اللوحة الأصلية	اللوحة الرقمية
شكل (١٦): لوحة " الموناليزا" للفنان ليوناردو دافنشي Leonardo di ser Piero da Vinci (١٥٠٣-١٥١٩), إيطاليا.	

المصدر الفني	لوحة " الموناليزا" للفنان ليوناردو دافنشي، ترجع لعصر النهضة.
التحليل الوصفي	الموناليزا في شكل معاصر من خلال قبعة ترتديها والفراشات تحيط بها والطيور وتداخل عناصر من الطبيعة بها.
التحليل الفني	الأسس الانشائية: وجد التكرار من خلال الفراشات لوجودها بأحجام مختلفة وأيضا الطيور، ووجود ملامس لونية رأسية وافقية في خلفية اللوحة ووجود ملامس في ملابس الموناليزا والقبعة مستمدة من عناصر طبيعية، يوجد تراكب بين العناصر المختلفة في اتجاهات حركية تحيط بالموناليزا في شكل شبه دائري، وقسم الوجه لأجزاء بخطوط شبه أفقية ذات مساحات متنوعة. النظم البنائية: في اللوحة نظام هرمي محوري.
القيم الجمالية	تحققت القيم الجمالية من خلال التراكب الفراش والطيور مع الموناليزا، ووجود الطائر متجاور مع قبعة الموناليزا والخطوط الأفقية والرأسية الممتدة من خلفها ادي الي ترابط العناصر في وحدة متماسكة وبتنوع الأحجام والملامس تحقق قيمة التنوع داخل العمل الفني. هناك إيقاعات حركية متناقضة من خلال تكرار الفراش وإيقاعات حركية تنبع من تقسيم الوجه لمساحات متجاورة، وحركة العين دائمة ومتصلة داخل حدود اللوحة.
التحليل في ضوء مبادئ التفكيك	يوجد في العمل الفني لانهائية للدلالات وتفكيك عناصر الشكل لأجزاء مختلفة، والتركيب للملامس المتنوعة في أزمنة مختلفة أكد على التناص بأشكال من الطبيعة بعينها وتداخلها مع الموناليزا برؤية جديدة، وتحقق الرقمنة من خلال الاستخدام الأمثل للتقنيات المتنوعة للتكنولوجيا.
تقنيات الفن الرقمي	استخدام دمج وماسك (Masque) وسيليكت (Select) وشادو وملامس من الفرشاة في برنامج الفوتوشوب.

العمل الفني (٥) محور التفكيك والتحطيم:

اللوحة الأصلية	اللوحة الرقمية
شكل (١٧): بورتريه تمثال "ديفيد" للفنان مايكل انجلو Michelangelo Buonarroti (١٥٠٠)،إيطاليا.	

المصدر الفني	بورتريه تمثال "ديفيد" للفنان مايكل انجلو، يرجع لعنصر النهضة.
التحليل الوصفي	تحليل هندسي لشكل تمثال " ديفيد" للفنان مايكل انجلوا بخطوط هندسية قوية حرة في الشكل والخلفية.
التحليل الفني	الأسس الانشائية: استخدام خطوط هندسية مستقيمة في أوضاع مختلفة باللون الأسود مع مساحات هندسية مثلثات وأشكال حرة في الشكل والخلفية في أوضاع رأسية من أسفل الي اعلي والعكس ومائلة، استخدام اللون مضيئة مع الشفافية للتأكيد على إضاءة العمل الفني، قوة الخط في تحديد ملامح البورتريه الرئيسية وتنوع الخطوط من رفيعة لسميكة للتأكيد على الظل والنور وملامح الشخصية. النظم البنائية: نظام محوري رأسي مع محور أفقي مائل في أكتاف البورتريه.
القيم الجمالية	التركب والشفافية حققت ترابط في العمل الفني بوحدة وتناغم من خلال تنوع أحجام المساحات وسمك الخطوط المحددة لملامح البورتريه، تحقق إيقاع حر من خلال التحليل الهندسي لشعر التمثال وعنقه والتحليل الهندسي للخلفية، والاتزان المحوري بين توازن نصفي اللوحة.
التحليل في ضوء مبادئ التفكيك	تحقيق التشظي والتحطيم لوجه الفتاه وتناثر شظاياه داخل اللوحة وتفكيك أجزاء من العنصر الرئيسي لمساحات مستطيلة هندسية متنوعة وخروجها من مكانها الرئيسي، التداخل والتشابك قامت أيضا بعمل داخلات بين زخارف عضوية للوريقات النباتية مع الفتاه بتركيبات متنوعة.
تقنيات الفن الرقمي	استخدم في العمل الفني برنامج الإليستريتور (Iustrator)

النتائج:

١. تحطيم الأشكال العضوية الي مساحات هندسية وتفتيت البناء الكلي للعمل التصويري وتجزئته لاكتشاف مكوناته، أكد على قدرة الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة في تفكيك عناصر العمل وإظهار قيمة جمالية تجلت من خلال طاقة الحركة اللونية والخطية كالموجودة في العمل الفني (٣) و(٥).

٢. قاد الجمع بين التعقيد والبساطة الي التعددية في العمل الفني (٢) مما نتج عنه تشتيت وتعددية للخطوط والألوان والأشكال بحركات عشوائية تحطيمية ومتناقضة.

٣. ساهم الإيقاع اللوني المتضاد في تحريك الأشكال وتجزئتها إلى مراكز تتناقض فيها القيم الجمالية والفكرية من اجل أشراك المتلقي في سير غورها والمشاركة في صياغتها وتأويلها عبر التوترات الفوضوية والانفلات والغير مألوفة.

٤. التأرجح ما بين الاختزال والتبسيط والتعقيد في الشكل والمفردات المتنوعة والمتناقضات الذي يستدعي تأمل ومشاركة المتلقي بوصفها قيما فنية جمالية بحد ذاتها خاضعة للتأويل والتفكيك لإثراء تذوقه الفني.

٥. ظهر الاختلاف بوضوح من خلال التوتر القائم بين عناصر وعلاقات العمل الفني كالموجودة في العمل الفني (٤).

٦. أضافت برامج الفن الرقمي خواص حققت سمه من سمات التفكيكية وهي التعقيد والتركيب، ويسرت استخدام الملامس المختلفة وطرق الحذف والإضافة للوصول بالعمل الفني بالغرائبية في بعض الأشكال وذلك مؤكدا لما تسعي اليه التفكيكية في اعمالها.

٧. اختفاء مركزية العمل التصويري والاعتماد على اللامركزية في بناؤه لإحداث علاقات بين العناصر المتباعدة.

٨. التفكيك ممارسه تندرج ضمن سيرورة استراتيجية مفتوحة وغير متوقعة لا تنتهي ولا تحد بمبادي بعينها.

التوصيات:

١. الإفادة من هذا البحث في توضيح المدى الواسع الذي تتمتع به التقنيات والإمكانات المتنوعة لاستخدام الحاسب الآلي من شمول الخبرة وتعدد جوانبها.
٢. القيام بدراسة وتحليل أعمال رواد الحركة التفكيكية في العمارة والفنون للتوصل الي مفاهيم ومبادي جديدة والخروج منها بأهم السمات والحلول التشكيلية التي تفيدنا لإثراء التذوق الفني لطلاب الفنون.
٣. امكانية تدعيم مفهوم الفنون الرقمية في الفن التشكيلي والاستفادة من ذلك في مجال دارسة الفنون.

مراجع البحث:

الكتب العربية:

١- جاك دريدا: الصوت والظاهرة – مدخل إلى مسألة العلامة في فينومينولوجيا هوسرل، ت. فتحي أنقرو، منشورات المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، وبيروت، ط١، ٢٠٠٥م.
٢- جاك دريدا: رسالة إلى صديقي الياباني، ضمن الكتابة والاختلاف، ترجمة: كاظم جهاد، تقديم: محمد علاء سيناصر، سلسلة المعرفة الفلسفية، دار توبقال، الدار البيضاء-المغرب، ط١, ١٩٨٨م.
٣- عبد العالي معزوز: فلسفة الصورة، الصورة بين الفن والتواصل، افريقيا الشرق، المغرب، ٢٠١٤م.
٤- عبد العزيز حمودة: "الخروج من التيه"، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت، ٢٠٠٣م.
٥- محسن عطية: نقد الفنون، منشاة المعارف، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٢م.
٦- نعمت إسماعيل علام: فنون الغرب في العصور الحديثة، دار المعارف، ط٥, ٢٠١٠م

الدوريات والرسائل العلمية:

٧- أحمد سعد حلمي: تفكيكية ما بعد الحداثة كمدخل لإثراء التصميم الزخرفي، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الرابع, ٢٠١٥م.
٨- أشرف أحمد محمد العتباني: السمات الفنية لمختارات من الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ودورها في إثراء التذوق الفني، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان, ١٩٩٥م.
٩- أشرف أحمد محمد العتباني: الاتجاهات الفكرية والجمالية لمحتوي فنون الكمبيوتر التشكيلية ودورها في إثراء التذوق الفني، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

١٠- أمل مصطفي إبراهيم: المفاهيم الجمالية للفنون الرقمية في ضوء متغيرات عصر الحداثة وما بعد الحداثة، جمعية امسيا مصر,٢٠١٥م.
١١- امنية كمال الدين: التكنولوجيا المعاصرة ودورها في استحداث قضايا نقدية في الفنون البصرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٧م.
١٢- عائدة حسين جوخرشة: دور الفن الرقمي في اخراج اعمال فنية مستوحاة من منمنمات الواسطي"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية,٢٠١٧م.
١٣- مها إبراهيم حسن: تنمية التذوق الفني لطلاب التربية الفنية في ضوء المعايير الجمالية في الفنون الرقمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان , ٢٠١١م.
١٤- نجلاء محمد أبو العزم: مفهوم التفاعل بين الفنون في الخبرة الجمالية لفنون ما بعد الحداثة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٠م.
١٥- نضال ناصر ديوان: الية التفكيك في فنون ما بعد الحداثة ودورها في تربية التذوق الفني للمتعلم، مجلة الأكاديمي، العدد ٩٥, ٢٠٢٠م.
١٦- نيرة عرفات أحمد: اتجاهات التصميم المعاصر في أعمال الفنانة " زها جديد" والإفادة منهت لتدريس التذوق الفني لطلاب التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠م.
١٧- هالة أحمد عبد السميع: المذهب التفكيكي في نقد الفن التشكيلي المعاصر بمصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان,٢٠٠٦.

الكتب الأجنبية:

18- Lynne Warren: encyclopedia of twentieth- Century Photography, Volume Set. Routledge, 2006.

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2025) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (48) P (4)
October 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology